

تفسير قوله تعالى (واتبعوا ما تتلوا الشياطين... (الآية) 201-

301) | أ. د. علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما تتلو التلاوة تطلق على العمل يعني ما تعمل به الشياطين وقيل ان تتلو تقرأ وقيل انها

تتلو يعني تقرأ وتروي وتتكلم والمعنيان كلاهما حق - 00:00:00

لان الشياطين وفيه قصص طويل ما نريد ندخل فيه بعد موت سليمان جاءوا بقصص جاءهم شيطان جاءهم وقال ان سليمان كان يملككم بالسحر وهو تحت كرسيه ويقال انه لما فقد سليمان خاتمه ان الشياطين واخذوا انهم وضعوا السحر تحت كرسيه فلما مات -

00:00:35

جاءهم شيطان واستخرجوهم من تحت كرسي سليمان ثم قالوا كان سليمان يحكمكم بهذا فكانوا يقرأون ويتلون يقولون هذا الذي

وهو ليس من سليمان وانما من الشياطين واعوان الشياطين فقال جل وعلا واتبعوا اي اليهود لان سياق الكلام فيه - 00:01:05

الكلام هذا في اليهود ولهذا السحر في اليهود اكثر منه في غيرهم قال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان والاصل ان يقال

في ملك سليمان فلماذا جاء بعلى هنا - 00:01:27

قال بعض المفسرين على بمعنى في وحروف الجر تتناوب هذا القول ضعيف الحقيقة لو اراد الله عز وجل في لقال في لكن هذا

يسميه اهل العلم التظمين التضمين وهو ان يظمن - 00:01:48

الفعل الذي بين عينيك معنى فعل اخر فيأتي بهذا الحرف الذي تستفيد منه فهم فعلين بدل فعل واحد هذا من اعجاز القرآن وهنا

تضمن تتلو معنى تكذب الشياطين يعني تتلوه كاذبة - 00:02:09

تتلو وتكذب على عهد سليمان وعلى ملك سليمان فيما يقول يقال كذب على كذا هذا لا اشكال فيه والتظمين فيه رسالة مؤلفة علمية

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول الصحيح انه - 00:02:35

ان الحروف التي في القرآن ارادها الله لذاتها لا نقول كذا بمعنى كذا كذا قال لكن يجب ان نستفيد من هذا الحرف انه ننظر

هذا الحرف الفعلي الذي قبله قد ضمن معنى فعل اخر - 00:02:59

قال مثاله قال الله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا العين الواسعة الكبيرة الماء الجاري يقال شربت في العين ولا

تقول شربت من العين من العين. طيب لماذا قال فيه - 00:03:15

بها قالوا ليدلنا على انهم يشربون ويرتوون يشربون من هذه العين ويحصل لهم الري تقول ارتويت من الماء من العين فحرف واحد

دلنا على معنى التظمين وانه لدى الفعل قد ضمن فعلا اخر. هذا من اعجاز القرآن امامك فعل واحد فيأتي بحرف غير - 00:03:35

معهود الاستعمال مع هذا الفعل لتتنبه ان هناك فعلا اخر معناه موجود في هذا الفعل الذي بينك قد ضمنه الفعل الذي بين يديه واتبعوا

ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:04:00

قالوا ملك سليمان وعهد سليمان بمعنى واحد يعني ما ما ما يتلونه ويقولون ويقولون ان سليمان ملك به الجن والانس الى غير ذلك

ولا شك ان السحر كفر ولهذا قال الله جل وعلا وما كفر سليمان - 00:04:18

ولكن الشياطين كفروا. لان اليهود قبحهم الله يقولون ان سليمان كافر ولهذا اليهود لا يتورعون عن طعن الانبياء بل قتلوا بعضهم

وطعنوا بعضهم فكانوا يطعنون في سليمان ويقولون سليمان كافر لانه علم السحر - 00:04:42

فبراً الله نبيه قال وما كفر سليمان سليمان ما علم الناس السحر ولا عمل بالسحر ولا اقر السحر ولكن الشياطين كفروا ولكن الشياطين هم الكفرة. لماذا الشياطين كفروا؟ ما هي العلة؟ قال يعلمون الناس السحر - [00:05:06](#)

ولكن الشياطين كفروا لانهم يعلمون الناس السحر والسحر في اللغة هو كل هو صرف الشيء عن وجهه ومنه قوله جل وعلا فاني تصرفون يعني انك تسحرون اه فان تسحرون يعني فان تصرفون عن الحق كيف تصرفون عن الحق - [00:05:27](#)

ومنه ان من البيان لسحرا يعني من البيان ما يصرفه ما يصرف فهمك الى فهم اخر. وبعض العلماء قالوا الاصل في السحر هو ما لطف وهو خفي سببه ولكن ذهب - [00:05:49](#)

الازهري في تهذيب اللغة الى ان السحر هو الصرف والازهري متوفى في القرن الرابع ثلاث مئة وكذا. له كتاب اسمه تهذيب اللغة في خمس عشر مجلد هذا الرجل عالم في اللغة وعلى منهج السلف - [00:06:07](#)

وعلى منهج السلف رحمه الله هذا السحر لغة هو الصرف قال له صرفوا الشيء عن وجهه هذا هو السحر واصطلاحا لا يمكن ان يحد بحد جامع مانع قال الامين الشنقي رحمه الله في اضواء البيان - [00:06:29](#)

اعلم ان السحر لا يمكن حده بحد جامع مانع لكثرة الانواع المختلفة الداخلة تحته ولا يتحقق قدر مشترك بينها فيكون جامعاً مانعاً لها فيكون جامعاً مانعاً ومن هنا جامعاً مانعاً لها ومن هنا اختلفت عبارات العلماء في حده - [00:06:51](#)

هذه فائدة مهمة يا اخوان السحر ليس نوعاً واحداً ولهذا هناك خلاف بين الامام الشافعي رحمه الله وبين جمهور اهل العلم هل الساحر كافر ام لا وعند التأمل لا خلاف بين الشافعي والجمهور - [00:07:21](#)

الشافعي رحمه الله عد ما يحصل بالاعشاب من تغير الانسان. هناك نوع من الاعشاب يبخر بها فيختلف عقل الانسان ويتعب. الشافعي عد هذا سحراً والجمهور لم يعدوه سحراً لكن السحر الذي تستخدم به الجن - [00:07:39](#)

كلهم يعدونه سحراً. الشافعي وغيره لكن الشافعي لما جاء قال السحر لا نقول انه كفر نقول صف لنا سحرك ونحكم عليه بناء على ذلك هذا حق لا يخالف الجمهور الجمهور لا يتكلمون عن سحر الاعشاب لا يسمون هذا سحراً وانما يسمون السحر الذي هو استخدام الجن - [00:08:01](#)

النتيجة واحدة يا اخوان وساذكر ان شاء الله من هذه الاية عدة ادلة على كفر الساحر ولي ولله الحمد رسالة اسمها تبصير البشر بتحريم السحر اظنها طبعت في هذه الدورة - [00:08:22](#)

تعرضت الحمد لله فيها لهذه الاية والايات التي ورد فيها ذكر السحر وفصلت القول فيها. فالحاصل ان سحر اصطلاحاً هو عزائم هو عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان - [00:08:40](#)

فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه هذا نوع منه هو النوع الذي يعنيه الجمهور الذي هو كفر عقد هو عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان فتمرض وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه - [00:09:08](#)

والسحر كفر بادلة كثيرة منها هذه الاية عدة ادلة وهو قوله جل وعلا في الاية التي نحن فيها في الجزء الذي نحن فيه ولكن الشياطين كفروا. لماذا كفروا؟ يعلمون الناس السحر - [00:09:42](#)

ومن الادلة في هذه الاية قد قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ما له في الآخرة من نصيب. من هو الذي لا نصيب له في الآخرة - [00:10:03](#)

الكافر اما عصاة الموحدين ولو دخلوا النار لهم نصيب من الايمان ومما يدل على كبري الساحر قوله في هذه الاية وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:10:15](#)

الا تكفر نص صريح لا تترك لا تتألم السحر هناك ادلة اخرى كقوله جل وعلا ولا يفلح الساحر حيث اتى النفي الفلاح المطلق يدل على الكفر الساحر كافر والسحر كفر بالله عز وجل - [00:10:31](#)

ومن هنا لا يجوز الذهاب الى الساحر ابداً ومن قال انه يجوز من باب الضرورة فهذا قول يخالف الدليل والقول اذا خالف الدليل ننظر من القائل به فان كان من العلماء - [00:10:49](#)

نحتفظ له بمكانته ولكن لا نقبل القول الذي يخالف الدليل لان الله اخذ علينا العهد ان ان نعمل بموجب الدليل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولذلك لما ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا وذكر اخوانهم وابائهم وذريتهم - [00:11:06](#)

قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدح ما قال فبهم اقتده امر ان يقتدي بهداهم. الهدى. الانسان يقتدي ويتبع الهدى اما الاشخاص ما في احد معصوم بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:33](#)

لكن نعرف للعالم قدره ومكانته فالحاصل ان هناك من قال انه يجوز من باب الضرورة. هناك قول عن ابن المسيب انه قال لما قيل لها ايجل عن الساحر ايجل عن المسحور - [00:11:48](#)

او ينشر قال لا بأس به انما يريد ان ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه فسرهم بعضهم بانه يريد حل السحر عن المسحور لكن الحسن يقول - [00:12:06](#)

قال ما يجوز لا يحل السحر الا ساحر والحقيقة ان من قال بهذا القول جنى على سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب من ائمة الدين وائمة المسلمين لا يجوز ان نحمل كلامه على شيء لا يجوز - [00:12:23](#)

وكلامه قال لا بأس به لان حل السحر عن المسحور له طريقتان. الطريقة المحرمة عن طريق السحرة وهذا لا يجوز. وطريقة عن طريق الرقية الشرعية عن طريق الرقية الشرعية وهذا الذي يعنيه سعيد ابن المسيب وهكذا ينبغي ان نحمل كلامه على هذا وهذا قاله ابن القيم - [00:12:38](#)

ان يجب ان يحفظ كلام ابن المسيب على هذا وحمله على ما حرم الله مخالفة النصوص هذا ظلم له لكن لو سلمنا انه يقول بهذا القول. يجوز ان تذهب الى الساحر - [00:13:09](#)

باهلاك السحر نقول رحمه الله ورضي الله عنه ورفع درجته في المهيدين لكن هذا القوم يخالف الدلة فلا نقبله ويكفي مع ما جاء من كفر الساحر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا - [00:13:25](#)

فسأله لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح وعند احمد وابن وابي داود والحاكم بسند صحيح. من اتى كاهن او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:13:43](#)

ها ماذا بقي من البيان بعد هذا تكفي هذه الدلة وضوحا ودلالة فلا يجوز الذهاب الى الساحر او الكاهن لكن قد يقول بعض العامة ما تريد ان نذهب نريد ان نموت - [00:13:59](#)

نقول من قال لك هذا نقول حل السحر له طريقتان الطريقة المحرمة وهي الذهاب الى الساحر والطريقة الثانية وهي النشرة الشرعية او النشرة او الطريقة الجائزة وتحت عدة صفات ذكرها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. ولخصها الشيخ عبدالله الطيار في كتاب - [00:14:15](#)

الفه عن الرقعة والتمام لا يحضرني اسمه الان ونقل كلام الشيخ عبد العزيز في وهو ان قال حل السحر انجعه وانفعه استخراجا وابطاله لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر - [00:14:43](#)

اخرج السحر رأى رؤيا ثم ذهب ارسل من استخرجه فقام كأنما نشط من من عقال وهذا انفع طريق وهو استخراج السحر وابطاله الشيخ عبدالعزيز قال يتحرى يبحث يفتش لعله يوفق مع الدعاء - [00:15:05](#)

وهذا حق هذا الكلام صحيح لانه عافانا الله واياكم المسحور غالبا اذا جاء المكان الذي سحر فيه او الذي ربط به سحره ووضع به تجده يتضايق من هذا المكان بعض الناس يسحر في مزرعته تجده يكره الذهاب للمزرعة خلاص ما يذهب - [00:15:25](#)

فالبيت الفلاني يكره الذهاب اليه في العمل يكره الذهاب الى العمل هذه قرينة بان السحر بهذا المكان الذي يتضايق منه اذا جاء هذا المكان يتحرى يبحث كل موجة انه يتضايق من شيء بعينه ينظر يفتش - [00:15:45](#)

من ذلك اللجوء الى الله بالدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا لما سحر دعا ولام المؤمنين عائشة تقول النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة فدعا ودعا يعني دعا طويلا - [00:16:01](#)

ثم نام ثم لما استيقظ قال يا عائشة اما علمت ان الله افتاني فيما استفتيته بينما انا نائم اذ اتاني رجلان فجلس احدهما عند رأسي

وجلس الآخر عند رجلي فقال احدهما الآخر ما بال الرجل - 00:16:15

فقال الآخر مطبوع يعني مسحور. قال من طبعه؟ من سحره؟ قال لبيد بن العاصم في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر اذا ذروان او ذي اروان - 00:16:30

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هذه البئر واذا لما جاءه واذا نخلها كانه رؤوس الشياطين واذا هو قد وضع السحر في راعوها الراعوفة هي الحجر الذي يقف عليها الذي يخرج الماء من البير قديما - 00:16:43

في جف طلعة ذكر فحل النخل الجف يشق شقين فوضع السحر فيه ووضعته تحت هذه الحجر حتى لا يصل اليه احد ولهذي السحرة اخبثوا خلق الله والدليل على كفرهم حتى انه وجد في السنوات الاخيرة هناك من يتفق مع بعض - 00:16:58

من يغسلون الموتى ممن لا دين له ويغريه بالمال ويعطيه السحر حتى يضع السحر في فم الميت ويقبر يدفن معه في القبر حتى لا يوصل اليه من اخبث خلق الله السحرة - 00:17:22

وفي جدة قبل سنوات خمسطعشر سنة وشيء من هذا قامت الجهة المسؤولة لتنظيف شاطئ البحر الكورنيش فنظفوه اشتغلوا فيه فشفى كثير من الناس كانوا مسحورين في الموضوع في في البحر فلما ازيل ازال الله عنهم - 00:17:38

باشا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لجأ الى الله بالدعاء هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اذهبوا الى الساحر والكاهن. قال لا تذهبوا الى الساحر والكاهن. كيف صنع هو لما سحر - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم لجأ الى الله بالدعاء وسبحان الله قد مرت بحالات كثيرة وبعضهم ترى عليه شيء من النقص بعضهم يحلق لحيته وبعضهم يطيل ثوبه ابتلوا بهذا ويقول رأيت رؤيا - 00:18:16

فذهبت وجدته كما رأيت في المكان الذي رأيت فيه اذا يلجأ الانسان الى الله يا اخي يدعو الله يبتهل الى الله يدعو بين الاذان والاقامة في وقت السحر ساعة الاجابة يوم الجمعة - 00:18:33

وفي كل الاوقات يلجأ الى الله اللهم دلني عليه. والله على كل شيء قدير هاد الطريقة الاول طريق الاستخراج ومن الطرق ايضا الرقية الشرعية وقد ذكر وهبي بن منبه وليث ابن ابي سليم - 00:18:47

ولخصها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وهو ان يأتي بسبع ورقات من سدر اخضر سبع ورقات من سدر اخضر ويدقها ويجعلها في اناء يسع لماء يكفي للغسل - 00:19:04

قد يقول قائل لماذا السدر هاتوا الدليل من حقه ان يقول نقول لان الاصل في التداوي ما هو الاباحة تداووا عباد الله ولا تداووا بحر والاصل ان السدر يدخل في قوله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض - 00:19:24

جميعا الاصل مخلوق لنا لمصلحتنا فمن انكر عليه نقول انت هات الدليل على المنع من السدر بل هذه الادوية الان في الصيدليات وهذه كلها مركبة من الاعشاب يا اخي ولا ستحرم الدواء كله - 00:19:46

فالاصل انه حلال والسدر له خاصية النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ان يوضع في الماء الذي يغسل به الميت غسلوها بمعنى وسدر في الصحيحين وجاء بحديث يصححه الشيخ الالباني من صوب سدر صوب الله رأسه بالنار. صوبه يعني قطعها - 00:20:02

لكن جاء في حديث اخر تقليل ذلك من سدر الحرم والحصى ان السدر نبات طيب فيأتي بسبع ورقات من السدر الاخضر ويدقها ويضعها في اناء يسع ماء يكفي الغسل فيصب عليه الماء ثم - 00:20:27

اقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم اقرأ قل يا ايها الكافرون اقرأ المعوذات في الواحدة ثلاث مرات اقرأ الايات التي ورد فيها ذكر السحر في سورة الاعراف - 00:20:44

واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا هي تلقف ما ما يأتفون فوقه الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغيرين. وباختصار من الاية مئة سبعة عشر الى اثن مئة وتسعة عشر - 00:21:01

الايات التي ورد ذكرها في سورة الاعراف من الاية مئة وسبعة عشر الى الاية مئة وتسعة عشر ثم ينفث في الماء ثم اقرأ الايات التي ورد ذكرها في السحر في سورة - 00:21:14

يونس من الآية التاسعة والسبعين الى الآية الثمانية والثمانين وهي قوله جل وعلا وقال فرعون انتونى بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى فلما جاءوا بالسحرة فلما جاءوا فلم نعم - [00:21:26](#)

فقال لهم القوا ما انتم ملقون. فلما القوا قال ما جنتم به السحر ان الله سيبيطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره الموت يقرأ هذه الآية - [00:21:47](#)

ويقرأ الايات التي وردت ذكرها في السحر في سورة طه. من الآية الخامسة والستين الآية التاسعة والستين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعسيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاجز في نفسه كيف يتم موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى - [00:21:59](#)

الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ثم يشرب من هذا الماء الشيخ عبد العزيز يقول يشرب منه ثلاث مرات ولو شرب مرة لا بأس او شرب خمس ست - [00:22:21](#)

الامر فيه سعة قال ثم يغتسل به فان شفي من المرة الاولى والا يعيد ثانية وثالثة حتى يشفيه الله عز وجل قال الشيخ في بعض بعض الاسئلة التي وجهت قال وهذا - [00:22:34](#)

علاج نافع من حبس الرجل عن امرأته قال وقد جربناه وجدناه نافعا اذا هذا العلاج الشرعي يا اخوان يلجأ الى الله تقرأ الايات من كلام الله بل لو انه قرأ اي شيء من القرآن فالقرآن كله شفاء - [00:22:50](#)

ثلاث ايات في كتاب الله تنص على ان القرآن شفاء وسبحان الله تأمل ما قال دواء قال شفاء شو الفرق بين الشفاء والدواء الدواء قد ينفع وقد لا ينام. قد تشفى وقد لا تشفى لكن الشفاء - [00:23:14](#)

متحقق وجود النتيجة ولهذا قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقال وشفاء لما في الصدور. قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فالانسان يلجأ الى الله بالطرق الشرعية ثم السحر او غيره هذه مصائب كتبها الله عز وجل للعبد - [00:23:29](#)

مثل ما تصيبه الحمى تصير له حادث سيارة يموت احد اقاربه. الانسان اذا جاته المصائب يصبر ويحتسب ويحاول الاخذ بالاسباب لكن ما يسلك الامور المحرمة يذهب الى الكاهن او الساحر يبيع دينه - [00:23:50](#)

اه تقريبا هذا باختصار علاجه ويكثر من قراءة القرآن خاصة سورة البقرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم سورة البقرة اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة البقرة هم السحرة - [00:24:09](#)

قال البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان فالانسان يلجأ الى الله ويكثر من قراءة القرآن ويصبر ويصابر والعاقبة للمتقين هذا باختصار ما يتعلق حول هذا الموضوع لانه موضوع مهم وخطير - [00:24:21](#)

وهناك من يفتي فتاوى على غير الصواب لانه يجوز حل السحر اه الذهاب الى الساحر ليحل عنه وهذا مخالف لظاهر النصوص قال الله جل وعلا ولكن وما كفر سليمان واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - [00:24:39](#)

وما انزل على الملكين ويعلم الناس ما انزل على الملكين ببابل في بلد بابل العراق هاروت وماروت وهذا اسمهما احدهما اسمه هاروت واحدهم واحدهما اسمه هاروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:25:05](#)

نقول هم ملكان قد يستشكل بعض الناس كيف ملكان ويعلمان الشر اقول هذا فتنة ابتلاء الله يبتلي العباد. كما ابتلاهم تسليط ابليس عليهم وخلق ابليس ليضل الناس هذا ابتلاء من الله عز وجل - [00:25:26](#)

والله جل وعلا يبلغ عباده بالخير والشر. ولكن بين لهم الطريق الذي ينجيهم من الشر فهم باب الابتلاء ولهذا هما يقولان وما يعلمان من احد السحر الا يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:25:45](#)

نحن فتنة جعل الله له فتنة هذا الذي نعلمه يفتن الناس الا تكفر لا تتعلم السحر فتكفر بالله عز وجل وقد وردت اثار ما نريد الاطالة فيها عن هذين الملكين - [00:26:04](#)

كلها من اخبار بني اسرائيل قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما من يتعلم من هذين الملكين

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء والزوجة - 00:26:19

يعني سحر يؤدي الى التفريق وهذا ما يسمى بالصرف وهناك ما يسمى بالعطف فالصرف يبغض هذه المرأة وهي تبغضه اذا دخل عندها في البيت ترى كأن شيطاناً او اسدا وهي ترى كذلك وهو يرى كذلك انها شيطانة. ويختلفون ويتباغضون - 00:26:32
او العكس هو العطف يعطفونه عليها حتى يصبح كالبهيمة تقوده لو تقول افرع ثيابك واخرج للشارع فعل او العكس يعطفونها عليه لو يفعل بها ما يفعل وهذا كله من انواع السحر وهو الصرف هو العطف - 00:26:59

قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله والحمد لله رغم هذا الذي يحصل من ضرر والله ما يحصل ضرر من السحرة ولا من غيرهم الا اذا كان الله قد اذن بهذا كونا - 00:27:19

قدره كونا وكتبه كونا في الازل والا اذا كان لم يقدره قل لئن لو اجتمع الناس كلهم واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك - 00:27:38
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف هذي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس هذا من رحمة الله يا اخي قضاء وقدر ولا بد ان يقع - 00:27:55

لكن ما في شي يسبق القدر حتى السحرة ولو اجتمع سحرة الدنيا ما يستطيعون ان يسحروا الا اذا كان الله قد قضى ذلك وقدره وكتبه في الازل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ثم قال ويتعلمون ما يظهرون ولا ينفعهم - 00:28:09
ان استدل بها على خطر السحر وانه كفر لانه يضر ولا ينفع ولقد علموا اي اليهود لان السياق معهم ولقد علموا اي ولقد علمت اليهود لمن اشتراه يعني اخذه وضمه اليه كما تشتري السلعة فتأخذها - 00:28:30
اشتروا يعني اخذه وضمه اليه وعمل به لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. ماله في الحياة الآخرة من خلاق من نصيب عند الله عز وجل. لماذا؟ لانه كافر الذي لا خلاق له في الآخرة هو الكافر - 00:28:50

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ثم قال ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون لبئس هذه من افعال الدم ببئس الفعل فعلهم ببئس الشراء شراؤهم - 00:29:05

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون العلم الذي ينفعهم الذي يثمر العمل بما انزل الله عز وجل من الحق. ثم قال ولو انهم امنوا واتقوا هذا دليل على كفرهم ايضا - 00:29:20

وان كان بعض اهل العلم يقول هذا راجع عن اليهود عموما ولو انهم امنوا وصدقوا عن اقرار وعملوا بما اوجب الله الايمان به واتقوا الله عز وجل بفعل او امره واجتناب نواهيه - 00:29:40

لمثوبة من عند الله من عند الله خير خير لو كانوا يعلمون لمثوبة المثوبة والثواب بمعنى واحد يعني لا الثواب الذي عند الله لهم خير والمثوبة والثواب بمعنى واحد لكن قالوا دخلت عليه - 00:29:56

التاء قالوا هنا لافادة للمبالغة لهذا يقولون علامة نسابة رحالة مثوبة بيان كثرة الثواب الذي اعده الله عز وجل والجزاء لمن امن به واتقاه ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير يعني خير لهم - 00:30:16

لو كانوا يعلمون وهذا دليل ان من بقي على السحر واستعمله ولم يتب منه انه كافر بالله عز وجل ومصيره الى النار فالساحر كافر -

00:30:45